

التكملة لكتاب الصلة

@ 43 @ على مذهب أهل الحق في وقته وأملى مسألة في تكليف مالا يطاق وله شعر ومسائل في علم الكلام قال ابن عياد سألت عنه أبا بكر بن أبي ليلى فأثنى عليه خيرا ووصفه بالعلم روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الفضل بن عياض وأبو بكر بن النفيس وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وحكى عنه ابن الدباغ في برنامجه .

128 أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي يكنى أبا العباس وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية وهي قلعة الأشراف وانتقل جده إلى دانية وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ وكتب الحديث وتفقه في المسائل ثم تجول في العناية بالرواية فسمع بدانية بلده أبا داود المقرئ وبمرسية أبا علي الصدفي وبالمرية أبا علي الغساني وأبا الحسن بن شفيع وأبا عبد الله بن الفراء وأبا محمد بن العسال وأبا محمد بن عبد القادر بن الحناط وبأوريولة أبا القاسم خلف بن فتحون وسمع من أبي القاسم خلف بن محمد الغرناطي وغيرهم ورحل إلى العدو فلقى بقلعة حماد أبا مروان الحمداني وبمدينة بجاية أبا محمد المقرئ وغيرهما ويروي عن أبي عبد الله المازري وأحسبه كتب إليه وانصرف إلى بلده فأسمع وحدث وكانت له أصول عتيقة وولي خطة الشورى بدانية وأفتى بها نيفا وعشرين سنة ودعي إلى قضائها فأبى من ذلك وكان عالما بالمسائل محدثا ضابطا حسن التقيد معتنيا بقاء الرجال ورعا فاضلا كان أبو محمد القليني يعظمه ويثني عليه وله تصنيف على الموطأ سماه كتاب الإيماء ضاهى به كتاب أطراف الصحيحين لأبي مسعود الدمشقي وعرضه على شيخه أبي علي الصدفي فاستحسنه وأمره ببسطه فزاد فيه وله أيضا مجموع في رجال مسلم بن الحجاج حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو